[331] - 169 - ومن كتاب له عليه السلام إلى ابن عباس أيضا. ولما وصل كتابه (ع) - المتقدم - إلى ابن عباس أجابه بما لفظه: أما بعد فقد بلغني كتابك تعظم علي اصابة المال الذي أصبت من بيت مال البصرة (1) ولعمري ان حقي في بيت مال ا أكثر مما أخذت والسلام (2). فكتب إليه أمير المؤمنين عليه السلام: أما بعد فإن العجب كل العجب منك إذ ترى لنفسك في بيت مال ا أكثر مما لرجل من المسلمين (3) قد أفلحت إن كان تمنيك الباطل، وادعاؤك ما لا

_____

(1) وفي رجال الكشي: (فقد أتاني كتابك تعظم علي اصابة المال الذي أخذته من بيت مال البصرة، ولعمري ان لي في بيت مال ا اكثر مما أخذت والسلام). وقريب منهما في شرح المختار (41) من كتب النهج. (2) ومن هذا يستفاد أن مقدار ما أخذه من بيت المال كان قليلا بحيث يسري إليه شبهة الاستحقاق. (3) وفي رجال الكشي: (أما بعد فالعجب كل العجب من تزيين نفسك أن لك في بيت مال ا أكثر مما أخذت، وأكثر مما لرجل من المسلمين، قد أفلحت) الخ. وفي أنساب الاشراف: (أما بعد فان من أعجب العجب تزيين نفسك لك ان لك في بيت المال من الحق أكثر مما لرجل من المسلمين) الخ.

_____